الأمم المتحدة

S/2018/98



Distr.: General
7 February 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ٢٠١٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ التي يقدم بموجبها الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**



090218 080218 18-01878 (A)



المرفق

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، تجدون طيه التقرير الفصلي عن عمليات قوة الأمن الدولية في كوسوفو الذي يغطي الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ينس **ستولتنبرغ**

الضميمة

تقرير مقدَّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - هذا التقرير مقدم وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يشمل أنشطة قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) خلال الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

٢ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ظل مجموع عدد جنود قوة كوسوفو في مسرح العمليات يناهز ٤ ١٠٠ فرد، مع مشاركة ٢١ بلدا من البلدان المساهمة بقوات تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) و ٨ منظمات مساهمة بقوات غير تابعة للحلف.

٣ - ولم تقع حوادث أمنية كبرى أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير ولم يكن هناك ما يستدعي تدخل قوة كوسوفو.

المستجدات الأمنية والعمليات

٤ - لم تشهد الفترة المشمولة بالتقرير حدوث أي تغييرات كبيرة في الحالة الأمنية العامة بكوسوفو التي ظلت مستقرة بوجه عام وإن كانت هشة، دونما وقوع اضطرابات كبرى تخل بالبيئة الآمنة والمأمونة وبحرية الحركة.

٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلعت قوة كوسوفو بعمليات في الإطار الاعتيادي في جميع أنحاء منطقة العمليات مع مفرزات إقليمية مشتركة تقيم اتصالات وثيقة مع السكان. ودعما لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على النحو المطلوب في القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ساهمت قوة كوسوفو في التنظيم الفعال للانتخابات المحلية في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وقامت قوة كوسوفو بمزيد من الدوريات لإبراز وجودها بالقرب من أهم مراكز الاقتراع من أجل التصدي للشواغل الأمنية المحتملة. ولم يبلغ عن أي مخالفات أو حوادث كبرى.

٦ - وتواصل قوة كوسوفو تعاونها الوثيق مع كل من شرطة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو. ويتمثل أحد الأمثلة في هذا الصدد في مناورات السيف الفضي التي تجرى مرتين في السنة بقيادة قوة كوسوفو، إذ أجريت هذه المناورات مؤخرا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، في بريشتينا بالقرب من معسكرات القوة، بالاشتراك مع الجهات الأخرى المقدمة للخدمات الأمنية في كوسوفو، وهي بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وقوات الأمن في كوسوفو وشرطة كوسوفو ووكالة إدارة حالات الطوارئ. وانصب التركيز في هذه المناورات على التشغيل المتبادل بين الجهات المشاركة في تخطيط وتنفيذ عمليات إدارة الاضطرابات المدنية وعمليات الإغاثة الطارئة في حالات الكوارث.

٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، في إطار الجهود الرامية إلى الحفاظ على القوات في وضع فعال في المناطق الحساسة وكفالة الرد فورا إذا اقتضى الأمر، اضطلعت قوة كوسوفو بأنشطة للتدريب العملي في إطار دورتها التدريبية العادية من أجل التحقق من استعداد القوات الاحتياطية للعمليات.

موجز

٨ - تواصل قوة كوسوفو المساهمة في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وكفالة حرية الحركة في إطار الجهود الدولية الشاملة. ولا يزال التنسيق الوثيق على المستوى التكتيكي بين قوة كوسوفو، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو فعّالا إلى درجة كبيرة.